فى التصديق بان الانسان كاتب اوانه ليس بكاتب
الصادقين فى الجملة وقيل الحكم ادراك ان النسبة
واقعة اوليست بواقعة قال بعضهم وهو التحقيق
والايقاع والانتزاع ونحوهما كالايجاب والسلب
عبارات شتم كثيرا مايطلق التصديق على الحكم وحده
كما قيل ان مسماه ذلك على القولين فى معنى الحكم
ومن هذا الاطلاق قول المصنف كغيره وجازمه
اى جازم التصديق بمعنى الحكم اذ هو المنقسم
الى جازم وغيره اى الحكم الجازم الذى لايقبل التغير
بان كان لموجب من حس اوعقل اوعادة فيكون
مطابقا للواقع علم كالتصديق اى الحكم بان زيدا
متحرك من شاهده متحركا اوان العالم حادث اوان
الجبل حجر والتصديق اى الحكم الجازم القابل للتغير
بان لم يكن لموجب طابق الواقع اولا اذ يتغير الاول
بالتشكيك والثانى به اوبالاطلاع على ما فى نفس الامر
اعتقاد وهو اعتقاد صحيح ان طابق الواقع كاعتقاد
المقلد ان الضحى مندوب فاسد ان لم يطابق اى

الواقع

الواقع كاعتقاد الفلاسفة ان العالم قديم والتصديق
اى الحكم غير الجازم بان كان معه احتمال نقيض
المحكوم به من وقوع النسبة اولا وقوعها ظن وهم
وشك لانه اى غير الجازم اما راجح لرجحان المحكوم
به على نقيضه فالظن اومرجوح لمرجوحية المحكوم
به لنقيضه فالوهم اومساو لمساواة المحكوم به
من كل من النقيضين على البدل للاخر فالشك
فهو بخلاف ما قبله حكمان كما قال امام الحرمين
والغزالى وغيرهما الشك اعتقادان يتقاوم سببهما
وقيل ليس الوهم والشك من التصديق اذ الوهم
ملاحظة الطرف المرجوح والشك التردد فى الوقوع
واللاوقوع قال بعضهم وهو التحقيق فما اريد
مما تقدم من ان العقل يحكم بالمرجوح او المساوى
عنده ممنوع على هذا والعلم اى القسم المسمى
بالعلم من حيث تصوره بحقيقته بقرينة السياق
قال الامام الرازى فى المحصول ضرورى اى يحصل
بمجرد التفات النفس اليه من غير نظر واكتساب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)